

لسان العرب

(نصر) النَّصْرُ إِعَانَةُ الْمَظْلُومِ نَصَرَهُ عَلَى عَدُوِّهِ يَنْصُرُهُ وَنَصَرَهُ يَنْصُرُهُ نَصْرًا وَرَجُلٌ نَاصِرٌ مِنْ قَوْمٍ نَصْرًا وَنَصْرٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَأَنْ نَصَارَ قَالَ وَالْهُ سَمَّيْ نَصْرَكَ الْأَنْصَارَ أَثَرُكَ الْإِثَارَ بِهِ إِثَارًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا وَتَفْسِيرُهُ أَنْ يَمْنَعَهُ مِنَ الظُّلْمِ إِنْ وَجَدَهُ ظَالِمًا وَإِنْ كَانَ مَظْلُومًا أَعَانَهُ عَلَى ظَالِمِهِ وَالاسْمُ النَّصْرَةُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَوْلُ خِدَاشِ بْنِ زُهَيْرٍ فَإِنْ كُنْتَ تَشْكُو مِنْ خَلِيلٍ مَخَانَةَ فَتِلْكَ الْحَوَارِيُّ عَقَّهَا وَنُصُورُهَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نُصُورٌ جَمْعُ نَاصِرٍ كَشَاهِدٍ وَشُهُودٍ وَأَنْ يَكُونَ مُصَدِّرًا كَالْخُرُوجِ وَالِدُ خَوْلٍ وَقَوْلُ أُمِّهِ الْهَذَلِيِّ أُولَئِكَ آبَائِي وَهُمْ لِي نَاصِرٌ وَهُمْ لَكَ إِنْ صَانَعْتَ ذَا مَعْقِلٍ .

(* « أُولَئِكَ آبَائِي إلخ » هكذا في الأصل والشرط الثاني منه ناقص) .

أَرَادَ جَمْعُ نَاصِرٍ كَقَوْلِهِ D نَحْنُ جَمِيعُ مُنْتَصِرٍ وَالنَّصِيرُ النَّصْرُ قَالَ A تَعَالَى نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ وَالْجَمْعُ أَنْصَارٌ مِثْلُ شَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ وَالْأَنْصَارُ أَنْصَارُ النَّبِيِّ A غَلَبَتْ عَلَيْهِمُ الصَّغْفَةُ فَجَرَى مَجْرَى الْأَسْمَاءِ وَصَارَ كَأَنَّهُ اسْمُ الْحَيِّ وَلِذَلِكَ أُضِيفَ إِلَيْهِ بِلَفْظِ الْجَمْعِ فَقِيلَ أَنْصَارِي وَقَالُوا رَجُلٌ نَصْرٌ وَقَوْمٌ نَصْرٌ فَوَصَفُوا بِالنَّصْرِ كَرَجُلٍ عَدْلٍ وَقَوْمٍ عَدْلٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالنَّصْرَةُ حُسْنُ الْمَعُونَةِ قَالَ A مَنْ كَانَ يَطُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ A فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ الْمَعْنَى مَنْ طُنَّ مِنَ الْكُفَّارِ أَنْ A لَا يُطْهَرُ مُحَمَّدًا نَفْعُهُ يَدُ وَلَا ظَهْرُهُ يَدُ D A نَفَا دَامَكَ يَمُوتُ حَتَّى يَظْطَغَ غَقْدَتْ خَلْفَهُ خَالَفَ مَنْ عَلَى A غِيْظُهُ وَمُوتُهُ حَذَقًا فَالْهَاءُ فِي قَوْلِهِ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ A وَأَنْتَصَرَ الرَّجُلُ إِذَا امْتَنَعَ مِنْ ظَالِمِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَكُونُ الْإِنْتِصَارُ مِنَ الظَّالِمِ الْإِنْتِصَافُ وَالْإِنْتِصَامُ وَأَنْتَصَرَ مِنْهُ أَنْتَقَمَ قَالَ A تَعَالَى مُخْبِرًا عَنْ زُجُوجٍ عَلَى نَبِينَا E وَدَعَائِهِ إِيَّاهُ بِأَنْ يَنْصُرَهُ عَلَى قَوْمِهِ فَانْتَصَرَ فَفَتَحْنَا كَأَنَّهُ قَالَ لِرَبِّهِ أَنْتَقِمْ مِنْهُمْ كَمَا قَالَ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا وَالْإِنْتِصَارُ الْإِنْتِقَامُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَلَمَنْ أَنْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ وَقَوْلُهُ D وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ إِنْ قَالَ قَائِلٌ أَهْمُ مَحْمُودُونَ عَلَى إِنْتِصَارِهِمْ أَمْ لَاقِ قَيْلٌ مِنْ لَمْ يُسْرِفَ وَلَمْ يُجَاوِزْ مَا أَمَرَ A بِهِ فَهُوَ مَحْمُودٌ وَالْإِسْتِصْنَاءُ اسْتِصْدَادُ النَّصْرِ وَالِاسْتِصْنَاءُ عَلَى عَدُوِّهِ أَيْ سَأَلَهُ أَنْ يَنْصُرَهُ عَلَيْهِ وَالتَّصْنَعُ مُعَالَجَةُ النَّصْرِ وَلَيْسَ مِنْ بَابِ تَحَلُّلٍ وَتَذَوُّرٍ وَالتَّصْنَعُ التَّعَاوُنُ عَلَى النَّصْرِ وَتَنَاصَرُوا نَصَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ الْمُسْلِمِ عَنْ مُسْلِمٍ مُخَرَّجٌ أَوْ خَوَانٍ نَصِيرَانِ أَيْ هُمَا

أَخَوَانِ يَتَنَاصِرَانِ وَيَتَعَاضِدَانِ وَالذَّصِيرُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ أَوْ مَفْعُولٍ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَتَنَاصِرِينَ نَاصِرٌ وَمَذْمُورٌ وَقَدْ نَصَرَهُ يَنْصُرُهُ نَصْرًا إِذَا أَعَانَهُ عَلَى عَدُوِّهِ وَشَدَّ مِنْهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الضَّيْفِ الْمَحْرُومِ فَإِنَّ نَصْرَهُ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ حَتَّى يَأْخُذَ بِقِرَرِ لَيْلَتِهِ قِيلَ يُشَبِّهُ أَنَّ يَكُونُ هَذَا فِي الْمُضْطَرِّ الَّذِي لَا يَجِدُ مَا يَأْكُلُ وَيَخَافُ عَلَى نَفْسِهِ التَّلَفُ فَلَهُ أَنَّ يَأْكُلَ مِنْ مَالِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ بِقَدْرِ حَاجَتِهِ الزَّرُورَةِ وَعَلَيْهِ الضَّمَانُ وَتَنَاصَرَتِ الْأَخْبَارُ مَذَّقَ بَعْضُهَا بَعْضًا وَالذَّوَاصِرُ مَجَارِي الْمَاءِ إِلَى الْأَوْدِيَةِ وَاحِدُهَا نَاصِرٌ وَالذَّوَاصِرُ أَعْظَمُ مِنَ التَّضَلُّعَةِ يَكُونُ مَرِيلاً وَنَحْوَهُ ثُمَّ تَمَجَّ الذَّوَاصِرُ فِي التَّضَلُّعِ أَوْ بَوَاقِيهِ الذَّوَاصِرُ مِنَ الشَّعَابِ مَا جَاءَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ إِلَى الْوَادِي فَتَذَصَّرَ سَيْلُ الْوَادِي الْوَاحِدِ نَاصِرٌ وَالذَّوَاصِرُ مَسَائِلُ الْمِيَاهِ وَاحِدَتُهَا نَاصِرَةٌ سَمِيَتْ نَاصِرَةً لِأَنَّهَا تَجِيءُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ حَتَّى تَقَعَ فِي مُجْتَمَعِ الْمَاءِ حَيْثُ انْتَهَتْ لِأَنَّ كُلَّ مَسِيرٍ يَضْرِبُ مَآوُهُ فَلَا يَقَعُ فِي مُجْتَمَعِ الْمَاءِ فَهُوَ طَالِمٌ لِمَائِهِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ النَّاصِرُ وَالنَّاصِرَةُ مَا جَاءَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ إِلَى الْوَادِي فَتَذَصَّرَ السَّيْلُ وَنَصَرَ الْبِلَادَ يَنْصُرُهَا أَتَاهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَتَذَصَّرَتْ أَرْضُ بَنِي فَلَانَ أَيْ أَتَيْتُهَا قَالَ الرَّاعِي يَخَاطَبُ خَيْلًا إِذَا دَخَلَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ فَوَدَّ عِيَّ بِلَادِ تَمِيمٍ وَأَنْصُرِي أَرْضَ عَامِرٍ وَنَصَرَ الْغَيْثُ الْأَرْضَ نَصْرًا غَاثَهَا وَسَقَاهَا وَأَنْبَتَهَا قَالَ مَنْ كَانَ أَخْطَاهُ الرَّبِيعُ فَإِنَّمَا نَصَرَ الْحِجَازَ بِغَيْثٍ عَبْدُ الْوَاحِدِ وَنَصَرَ الْغَيْثُ الْبِلَادَ إِذَا أَعَانَهُ عَلَى الْخِصْبِ وَالنَّبَاتِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الذُّصُورَةُ الْمَطْرَةُ التَّامَّةُ وَأَرْضُ مَذْمُورَةٍ وَمَذْمُورَةٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ذُصِّرَتْ الْبِلَادُ إِذَا مَطَرَتْ فَهِيَ مَذْمُورَةٌ أَيْ مَمْطُورَةٌ وَذُصِّرَ الْقَوْمُ إِذَا غِيْثُوا وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ هَذِهِ السَّحَابَةُ تَنْصُرُ أَرْضَ بَنِي كَعْبٍ أَيْ تُمَطِّرُهُمُ وَالذَّصِيرُ الْعَطَاءُ قَالَ رُبُّهُ إِنِّي وَأَسْطَارِي سَطِيرُونَ سَطِيرًا لِقَائِلٍ يَا نَصْرُ نَصْرًا نَصْرًا وَنَصْرُهُ يَنْصُرُهُ نَصْرًا أَعْطَاهُ وَالذَّصَائِرُ الْعَطَايَا وَالْمُسْتَذْصِرُ السَّائِلُ وَوَقَفَ الْأَعْرَابِيُّ عَلَى قَوْمٍ فَقَالَ أَنْصُرُونِي نَصْرَكُمْ أَيْ أَعْطُونِي أَعْطَاكُمْ وَنَصَرِي وَنَصْرِي وَنَاصِرَةٌ وَنَصْرُورِيَّةٌ .

(* قوله « ونصورية » هكذا في الأصل ومتن القاموس بتشديد الياء وقال شارحه بتخفيف (الياء) قرية بالشام والذَّصَارِيُّ مَذْمُورِيٌّ وَلِهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ قَالَ وَهُوَ ضَعِيفٌ إِلَّا أَنَّ نَادِرَ النِّسْبِ يَسَعُّهُ قَالَ وَأَمَّا سَيَّبِيهِ فَقَالَ أَمَّا نَصَارِيُّ فَذَهَبَ الْخَلِيلُ إِلَى أَنَّهُ جَمَعَ نَصْرِيٍّ وَنَصْرَانٍ كَمَا قَالُوا نَدَامَانِ وَنَدَامَى وَلَكِنْهُمْ حَذَفُوا إِحْدَى الْيَاءَيْنِ كَمَا حَذَفُوا مِنْ أُثْفَيَّةٍ وَأَبْدَلُوا مَكَانَهَا أَلْفًا كَمَا قَالُوا صَحَارِيَّ قَالَ وَأَمَّا الَّذِي زُوِّجَ بِهِ نَحْنُ عَلَيْهِ جَاءَ عَلَى نَصْرَانٍ لِأَنَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ بِهِ فَكَأَنَّكَ جَمَعْتَ نَصْرًا كَمَا جَمَعْتَ مَسْمَعًا وَالْأَشْعَثُ وَقُلْتَ نَصَارِيَّ كَمَا قُلْتَ نَدَامَى فَهَذَا أَقْسَى وَالْأَوَّلُ مَذْهَبٌ وَإِنَّمَا

كان أَفَيسَ لَأَنَا لم نسمعهم قالوا نَمَرِيَّ قال أَبو إِسحق واحد النصارى في أَحَد القولين نَمَرَان كما ترى مثل نَدَّمان ونَدَامى والأُنثى نَمَرَانَة مثل نَدَّمانَة وَأَنشد لأبي الأَخير الحماني يصف ناقتين طَأْطَأَتَا رؤوسهما من الإِغياء فشبه رأْس الناقة من طَأْطَئها برَأْس النصالنية إِذَا طَأْطَأَتَه في صلاتها فَكَلَّلتَاهُمَا خَرَّتْ وَأَسْجَدَتْ رَأْسُهَا كما أَسْجَدَتْ نَمَرَانَة لم تَحْذَفْ فَنَمَرَانَة تَأْنِيث نَمَرَان ولكن لم يُستعمل نَمَرَان إِلَّا بياي النسب لَأَنهم قالوا رجل نَمَرَانِي وامرأة نَمَرَانِيَّة قال ابن بري قوله إِنَّ النصارى جمع نَمَرَان ونَمَرَانَة إِنما يريد بذلك الأَصْل دون الاستعمال وَإِنما المستعمل في الكلام نَمَرَانِيٌّ ونَمَرَانِيَّة بياي النسب وَإِنما جاء نَمَرَانَة في البيت على جهة الضرورة غيره ويجوز أَن يكون واحد النصارى نَمَرِيًّا مثل بغير مَهْرِيٍّ وإِبل مَهَارَى وَأَسْجَد لغة في سَجَد وقال الليث زعموا أَنهم نُسِبُوا إِلَى قرية بالشام اسمها نَمَرُونَة التهذيب وقد جاء أَن نَمَار في جمع النَمَرَان قال لما رَأَيْتُ نَبَطًا أَنَمَارًا بمعنى النَمَارَى الجوهرى ونَمَرَانُ قرية بالشَّام ينسب إِلِهَا النَمَارَى ويقال ناصِرَة والتَّذَنُّمُ الرَّوْ الدخول في النَمَرَانِيَّة وفي المحكَم الدخول في دين النَمَرِي .

(* قوله « في دين النصري » هكذا بالأصل) ونَمَرَرَه جعله نَمَرَانِيًّا وفي الحديث كلُّ مُولود يولد على الفِطْرَة حتى يكونَ أَبَوَاهُ اللذان يَهْوَوُ دَانِيَه وَيُذَمِّمُ رَانِيَه اللَّذَان رفع بالابتداء لِأَنه أُضْمِرَ في يكون كذلك رواه سيبويه وَأَنشد إِذَا ما المرء كان أَبَوُه عَبَسُ فَحَسْبُكَ ما تُرِيدُ إِلَى الكلامِ أَي كان هو والأَنَمَرُ الأَقْلَفُ وهو من ذلك لِأَن النصارى قُلُوف وفي الحديث لا يَوْمُ نَزَّكُمُ أَنَمَرُ أَي أَقْلَفُ كذا فُسِّرَ في الحديث ونَمَرَرُ صَنَمٌ وقد نَفَى سيبويه هذا البناء في الأَسْمَاءِ وَبُؤْخَتُ نَمَرَرٌ معروف وهو الذي كان خَرَّبَ بيت المقدس عَمَرَه □ تعالى قال الأَصمعي إِنما هو بُؤْخَتُ نَمَرَرٍ فَأُعْرِبَ وَبُؤْخَتُ ابْنُ وَنَمَرَرُ صَنَمٌ وكان وَجَدَ عند الصَّنَمِ ولم يُعرف له أَبٌ فقل هو ابن الصنم وَنَمَرُ وَنَمَيْرُ وَنَاصِرٌ وَمَنُورُ أَسماءُ وَبنو نَاصِرٍ وَبنو نَمَرٍ بَطْنَان وَنَمَرُ أَبو قبيلة من بني أَسد وهو نصر ابن قُوعَيْنٍ قال أَوْس بن حَجَرٍ يخاطب رجلاً من بني لُبَيْعَيْنِ بن سعد الأَسَدِيَّ وكان قد هجاه عَدَدَتَ رَجَالًا من قُوعَيْنٍ تَفَجَّسًا فما ابنُ لُبَيْعَيْنِ والتَّفَجَّسُ وَالْفَخْرُ شَأْنُكَ قُوعَيْنُ غَثُّهَا وَسَمِينُهَا وَأَنْتَ السَّهُّ السَّفْلَى إِذَا دُعِيَتْ نَمَرُ التَّفَجَّسُ التَّعَطُّمُ والتَّكْبَرُ وشَأْنُكَ سَبَقَتَكَ وَالسَّهُّ لغة في الاسْتِ